

افرادها ٧٥٠٠ وهم كلهم كاثوليك .

٢ نظرة عامة فيهم وفي تاريخهم

هؤلاء الناس من اشجع الخلق وابطشهم عرفوا في كل عصر بشجاعتهم
وبسالتهم ومنهم خرج ابطال الدولة العثمانية . فهم يصبرون على الالاعاب
والمشقات صبراً جمهلاً . ويرجعون في العنصر الى الارناؤوط والالبانيين
المشهورين في التاريخ .

خضع هؤلاء الاقوام للملك ابيرة ثم لمقدونية وللرومانيين ولقيسا صرة
الروم . ومنذ القرن الحادي عشر شن الغارة على بلادهم نرمندهو نابلي
والبنادقة والمجربون وانشأوا في تلك البلاد جالك صغيرة . ثم دخل الترك
ديارهم سنة ١٤٣٥ فاجلاهم عنها اسكندر بك الشير سنة ١٤٤٤ ثم ما بباطوا
ان عادوا اليها وقبضوا على عتائها . ومع كل ذلك لا يمكن ان يقال ان هؤلاء
الاقوام خضعوا اتم الخضوع للاجانب . ولهذا فان الدول ننظر اليهم بترؤ
قبل ان تعاد بها وتهجم عليها . وامرهم اليوم مشهور وفي الجرائد مذكور . والسلام

شُرُون «١»

Chirwîn et son bassin.

شُرُون : «بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الواو وسكون
الياء المثناة التحتية بعدها نون» نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منها .
طوله من مخرجه الحالي الى منتهاه نحو اربع ساعات ونصف . ومخرجه
الآن من شرقي قرية المنصورية ، على مسافة «٤٠٠» خطوة منها ، وقد كان

١ «لانعلم السبب الذي سمي من اجله هذا النهر بشرون . وشرون هو اسم قلعة حصينة
في شروان . وايضاً اسم احد احفاد فرزند زاده ملك كيوس اخ انوشروان ، فلعله سمي
بهذا الاسم الاخير اكراماً وتذكراً له .
(لغة العرب)

مخرجه القديم في الغرب الجنوبي من هذه القرية، على مسافة «٨٠» خطوة من بساينها، فاهمله «مستاجر النهر شارود افندي» من آل مهدي السعد، وهم رؤساء قرية الهويدر إحدى قرى جلولا، وأخرج له مخرجاً ثانياً من بين بساين قرية المنصورية ثم تركه قبل ٣ سنوات لقلة ما كان يجريه من الماء وأخرج له المخرج الحالي وهو غير منحوت في جبل ولا مبنية فوهته بشيء، وليس له باب بل يسد عند الحاجة بالاحطاب وصغار الحصى أما عرضه فهو متران ونصف، وعمقه ثلاثة أمتار، وعلى مسافة ساعة ونصف من مخرجه عبارة «أي بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة النحية» يليها الف بعدها راء مهملة وفي الآخرها «يعبر النهر عليها من فوق مجرى الخالص وينعدها إلى الجانب الجنوبي منه، وهذه العبارة تبعد عن مخرج النهر مسافة ساعة ونصف إلى غريه وعن مخرج الخالص مسافة ساعة واحدة وهو إلى شرفها، وعن مركز ناحية دلي عباس مسافة ساعة وربع وهو إلى غريها، والعبارة قنطرة يجري الماء على ظهرها، طولها ١٧ متراً وعرضها متران ونصف، وكانت قديماً مبنية بالطاباق والكلس فقط، فجدد بناءها قبل ٣ سنوات سعادة عبد القادر باشا الخضيرى «١» وجعل للمجرى الذي على ظهر قنطرة العبارة انبوباً من الحديد، مؤلفاً من عدة قطع متماسكة ركبها على البناء على طول قنطرة العبارة، وعلو المجرى متر واحد فقط .

وليس على نهر شروين من مخرجه إلى عبارته شيء من المزارع سوى

«١» هو أحد اشراف بغداد الحاليين وكبار تجارها الوطنيين من قبيلة الخضيرات، إحدى قبائل اللاجمية. من شمر طوقه، وكان قد اشترى هذا النهر عبد الرزاق چلي الخضيرى وصار من املاك الاسرة وهو عامر .

سنة كرود «جمع كرد بفتح الكاف» بنولى زراعتها جماعة من الجبور، وهي واقعة بين مجرى نهر المنصوري وبين الخالص، فيجري شروبن بينهما الى ان ينتهي في جريه الى العبارة، فيعبر الخالص ومن هناك يبتدىء بستي المزارع الى ان ينتهي الى اراضي نهر الوشاع «وزان وشاح وهو احد انهر الخالص»، وطوله من العبارة الى متناه مسافة ٣ ساعات وزراعته الآن نحو ٢٠٠ فدان، وزراعته من خمس قبائل :

«الاولى العزة» ولها هناك رئيسان معلى بن ساهي واحمد بن علي الشلغم .

«الثانية الجبور» ورؤساؤها عطية بن عبد الله وحسين المحمد وحمادي الحسين وخلف العياش وآخر يقال انه كردي الأصل اسمه حسين بن شهابز «وهو سكار» نهر الخالص بفتح السين المهملة وتشديد الكاف وسكون الالف وفي الاخر راء مهملة اي سداده .

«الثالثة كروبة» «بضم الاول وسكون الثاني» ورئيسها سلمان المحمد .

«الرابعة قراغول» ورئيسها خضير الجسام .

«الخامسة عويسات» ورئيسها محمد السلطان .

وفي هذا النهر من «الركك» = الرقاق «جمع ركة» رقة «بفتح الراء المهملة وتشديد الكاف الفارسية بعدها هاء» وهي الارض الواطئة التي تكون على جوانب الاودية الكبرى والمجاري الطبيعية احدى عشرة رقة منها ثمان تشبه الاحراج وثلاث لا تنبت الا ما يزرع فيها .

وعلى مسافة نصف ساعة من العبارة، وساعة من مركز ناحية دلي

عباس، قلعة على نهر شروين بناها منذ عدة سنين مستأجر النهر قديماً وهو
 قدع الاطرش العزاوي «نسبة عامية الى العزة» وفيها من الخيل ٢٠ رأساً .
 وفي هذا النهر من اللال والرشي شيء كثير منها : «طريمش» حركة
 الطاء المهملة بين الفتح والكسر يليها راء مهملة محركة بحركة فيها امالة
 بعدها ياء مثناة ساكنة ثم ميم مكسورة وفي الآخريتين معجمة « ،
 وهو الى شرقي القلعة على مسافة « ٢٠٠ » خطوة منها ، وعلوه اربعة امتار
 ومحيطه ١٢٠ متراً .

ومنها * المكولوز * بلام مكسورة كسراً غير بين وميم ساكنة بعدها
 كاف فارسية ولام ساكنة وواو مفتوحة وزاء معجمة . وعلوه ستة امتار ،
 ومحيطه ١٥٠ متراً ، وهو واقع في منتهى اراضي شروين ، وفيه كثير من
 الطاباق المكسر .

ومنها * ابو عظام * جمع عظم * وعلوه ١٥٠ متراً ومحيطه ٢٥٠ متراً
 وهو واقع على دبال الى جنوبي المكولوز ويبعد عنه مسافة نصف ساعة
 وفيه ايضاً كثير من كسر الآجر .

ومنها * نل شهاب * الى الغرب الجنوبي من مركز ناحية دلي عباس
 على مسافة نصف ساعة منه وهو في منتهى نهر سمير * وزان زير وهو
 احد انهر شروين * وعلوه ١٥٠ متراً ومحيطه ٨٠٠ متر وعليه كسر
 طاباق وشقف * كسر خزف * .

ومنها * ابو عجارب * (١) وهو الى الشرق الشمالي من المكولوز

(١) مجارب بمعنى عقارب ومفردها في اللغة العامية عكرب بالكاف الفارسية وهذا

وهو واقع على مجرى شروين ما بين المكلوز وأبي عظام، وعلوه أربعة أمتار، ومحيطه ١٥٠ متراً وعليه كثير من الطاباق المكسر.

ومنها «الخيوط ٢٠» السبعة، وهي ممتدة من قلعة شروين إلى تل شهاب، علو الواحد منها أربعة أمتار ومحيطه يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ متراً وعليها قليل من الطاباق المكسر.

ومنها «حندولة» بفتح الحاء المهملة وسكون النون وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح اللام وفي الآخر هاء، وهو واقع على دبالى إلى الشرق الجنوبي من تل أبي عجارب، علوه ستة أمتار ومحيطه ١٥٠ متراً، وعليه طاباق كثير مكسر وغير مكسر. ومنها «الغزيفي» بكسر اللام كسرًا غير بين وسكون الفين المعجمة ونحر بك الزاي المعجمة بين الفتح والكسر وسكون الياء المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد الياء المثناة التحتية وهو واقع بين حندولة وأبي عجارب، علوه أربعة أمتار، ومحيطه ١٢٠ متراً وعليه طاباق كثير منه مكسر ومنه ما هو سالم الكسر. وقد رأيت في تلك البقعة ثلاثاً كثيرة غير هذه لم أتمكن من اخذ اسمائها بالتمام عليها كسر طاباق واكواز كثيرة ملونة الأديم والسلام.

محيي الدين فيض الله

شهرابان

الكيلائي

﴿لغة العرب﴾ ذكر السيد إبراهيم فصيح الحيدري في كتابه عنوان المجد «وهو غير مطبوع» نهر شروين قال: «وأما نهر شروين فقد أحياه

الاستعمال شائع بين أعراب تلك الجهات وسائر أهل البوادي والمدن العراقية .
«٢٠» خيوط بمعنى تلؤلؤ ومفردتها خبط أى تل فيكون معنى الخيوط السبعة التلؤلؤ السبعة .

جدي العلامة الشريف اسعد الحيدري، مفتي بغداد، بماله ورجاله في أيام
الوزير العلامة داود باشا. «الذي ولي بغداد من سنة ١٢٣٢ - ١٢٤٤
هـ = ١٨١٢ - ١٨٢٨ م»، بعد ان كان مندرساً مدة طويلة وصار
مقاطعة جسيمة. وكان في تصرفنا الى الطاعون (١٢٤١ هـ = ١٨٣١ م)
ثم غصبنا إياه علي رضا باشا والي بغداد هـ من سنة ١٢٤٦ - ١٢٥٢ هـ =
١٨٣٠ - ١٨٣٦ م، وهو موجود الى الآن، إلا أنه بعد غصبه منا آل
الى الخراب، لان منفعته ليست كالاول. اهـ

المرصاع او الدوامة

La Toupie chez les Arabes de Mésopotamie.

للصبيان لعبة يتخذونها من قطعة من الخشب مخروطية بشكل كثري
مغلطحة الطرف الواحد وحادة الطرف الاخر. والعراقيون يسمونها
«المصرع»، وهي تصحف المرصاع بتقديم الراء على الصاد. قال اللغويون:
المرصاع دوامة الصبيان وكل خشبة يذحى بها اي يدفع او يبسط بها.
والكلمة اسم آلة مشتقة من رصع الشيء: اذا ضرب به يده: واما الطرف
المغلطح فيسميه صبية العراق: الجاك بجيم فارسية مثلثة والكلمة فارسية
بمعناها: الفلحة والشق والفلطحة وهو quille بالفرنسوية واما الطرف
الاخر الحاد فيدخل فيه نوع من المسمار يسمونه النبل او النبلة وبالفرنسوية
pointe. اسماء ومعانيها تراشقها.

للمرصاع اسماء متعددة بحسب البلاد ولغات القبائل. منها: الدوامة
وزان رمانة. قال اللغويون في تعريفها: هي فلكة يرميها الصبي بخبط